

زاد المسير في علم التفسير

يقال مفتح ومفتاح فمن قال مفتح جمعه مفاتيح ومن قال مفتاح جمعه مفاتيح وفي مفاتيح الغيب سبعة أقوال .

أحدها أنها خمس لا يعلمها إلا الله روى البخاري في أفراده من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا تعلم نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث إلا الله قال ابن مسعود أوتى نبيكم علم كل شيء إلا مفاتيح الغيب .
والثاني أنها خزائن غيب السموات من الأقدار والأرزاق قاله ابن عباس .
والثالث ما غاب عن الخلق من الثواب والعقاب وما تصير إليه الأمور قاله عطاء .
والرابع خزائن غيب العذاب متى ينزل قاله مقاتل